

انحراف الاحداث على الكادر التدريسي في المؤسسات التعليمية (للطلاب..اسماء مطرود ..حمزة كاطع).

المقدمة

تأتي رعاية الأحداث والاهتمام بهم في مقدمة اهتمامات الامم المتقدمة إدراكاً منها ان الحدث او الطفل اليوم هو رجل الغد في كل نواحي الحياة فهو القائد والمفكر والعالم والمخترع والمستقبل الذي يحدد أهمية أي امة بين أمم العالم ودورها الفعال وقيمتها المادية والادبية.

ان مجتمعنا العربي اليوم يعاني من تحديات ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية افرزتها التغيرات الاقتصادية و الثقافية التي لحقت بكيان ووظائف المؤسسات الاجتماعية العاملة في مجال الضبط الاجتماعي كالأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي وعلى ما يبدو فإن جناح الاحداث او انحراف الصغار واجرام الناشئة قد يكون هو الاخر نتاجاً لبعض التغيرات التي اصابته عمق القيم والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع ،فقد عجزت غالبية الأسر والمؤسسات التعليمية والاقتصادية والثقافية عن الوفاء بالتزاماتها بتوفير حياة طبيعية للصغار، كما فشلت في المحافظة على اداء رسالتها التقليدية وبالتالي تزعزعت الصورة التقليدية للسلطة وترك الصغار في حيرة وقلق وتيرة لاختيار السلوك المناسب والتصرف الملائم على ضوء المعايير السائد وتحقيق الحد المقبول لديهم من التوافق الاجتماعي المقبول .

والواقع ان المجتمع العربي قبل ثلاثة او اربعة عقود من الزمن لم يكن يعرف ظاهرة انحراف الصغار وام تتسبب له في مشكلة اجتماعية ذات ثقل ،ومن ثم فإن ارتفاع معدلات انحراف الصغار يثير اليوم قلق المجتمع وعلماء الباحثين والمفكرين ويدفعهم للتصدي لهذه الظاهرة بغية تطويقها والتخفيف من اخطارها سيما بعد ظهور انماط جانحة خطيرة وجديدة حيث أضيفت الى مشكلة الانحراف ابعاد ثقافية جديدة باتت تهدد صغار مجتمعنا ومنبع طاقتنا البشرية المستقبلية.

ولعل ما يثير رعب العلماء والمفكرين المهتمين بدراسة انحراف الاحداث حقيقة ان مواجهة انحراف الاحداث يعتبر المدخل الواقعي للتصدي لمشكلة جريمة الكبار ،وذلك لان ملامح الشخصية الاجرامية تشكل في مرحلة مبكرة من حياة الشخص المجرم ثم تتبلور في سنوات تليها من خلال ظروف ومواقف وخبرات اجرامية لاحقة ،وتؤكد غالبية الدراسات ان المجرمين المنحرفين قد دخلوا عالم الجريمة من باب الجناح المبكر.

الجانب النظري

الفصل الاول

المبحث الاول

اهمية البحث

تعد ظاهره انحراف الأحداث من اهم الظواهر التي تهدد المجتمعات البشرية وخاصة اذا كانت هذه الظاهرة تستهدف مؤسسات المجتمع وأنه المؤسسة التعليمية والتربوية من اهم المؤسسات في المجتمع المدني حيث قامت بعض البلدان في الاونة الاخيرة من زياده القدرات التعليمية لدى الشباب والأحداث بشكل خاص لأنهم يمثلون المستقبل لدى المجتمعات البشرية وقد ظهرت في الاونة الأخيرة في المجتمعات العربية عامه والمجتمع العراقي خاصة سلوكيات وأفعال وانحرافات داخل المؤسسات التعليمية ومن امثلتها(التدخين و تعاطي المخدرات أو الاعتداء على الكادر التدريسي)وهذا مؤشر خطير حيث أنه عدم معالجته يؤدي الى تدمير المؤسسة التعليمية فلابد من وجود وقفه حقيقيه وجاده اتجاه هذه الأفعال الغير اخلاقية سواء من المدرسة نفسها او من قبل الجهات المعنية .

مشكلة البحث

أنه مشكلة البحث الرئيسية هي دراسة انحراف الأحداث ومدى تأثيرها على الكادر التدريسي في المؤسسات التعليمية حيث يهتم هذا البحث بدراسة الانحراف ويعرفه هو والحدث ويوضح السن القانونية للحدث وكذلك يبين ماهي الأفعال او السلوكيات التي تصدر عن الحدث حتى يكون الحدث منحرف، ومن ثم يعرج على دراسة المؤسسات التعليمية وما هو اثرها على هذه الظاهرة ،ويدرس كذلك الكادر التدريسي وكيف ياتر ويتأثر بهذه الظاهرة ثم ندرس اهم صور الانحراف في المؤسسات التعليمية وما هو دور التغير الاجتماعي في ظاهرة الانحراف ثم في الجانب العملي نقوم بتحليل استمارة الاستبيان والتي طرحت فيها مجموعه من الاسئلة التي تخص ظاهرة انحراف الاحداث ومن ثم نستنتج اهم العوامل المؤدية الى انحراف الاحداث.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث الى دراسة السلوكيات المنحرفة لدى الأحداث وماهي مؤشرات هذه الانحرافات ،وما هو تأثير هذه الانحرافات على الكادر التدريسي في المؤسسات التعليمية

،ويسلط الضوء على مجموعه من اهم المقالات التي نقلت من خلال وسائل الاعلام والتي تؤكد انه هناك انتشار خطير لهذه الظاهرة ،يهدف ايضا الى دراسة الحدث والحدث المنحرف وماهي العوامل التي ادت به الى ارتكاب مثل هذه الافعال والسلوكيات.

المبحث الثاني

المفاهيم والمصطلحات

- ١- الأتحراف
- ٢- الحدث والحدث المنحرف
- ٣- المؤسسه والمؤسسات التعليمية
- ٤- الكادر التدريسي

١- الانحراف

الانحراف في اللغة:- هو التبدل والتغير والميل الى الجانب ونحرف أي مال^(١).

الانحراف في الاصطلاح:- هو انتهاك القواعد ومعايير المجتمع ووصمه تلصق بالأفراد المعتدين عن طريق الجماعات المستقيمة^(٢).

الانحراف في الاجتماع :- هو الخروج عن التوقعات والمعايير الاجتماعية والفعل المنحرف ليس اكثر من حاله من التصرفات السيئة التي قد تكون من طبيعة الحياة نفسها^(٣).

تعريف اجتماعي آخر للانحراف:- ويعرف بأنه كل خروج على ما هو مألوف من السلوك الاجتماعي دون أن يبلغ حد الأخلال بأمن الاجتماع بصوره ملحوظه أو خطره تهدد الاستقرار الداخلي للمجتمع^(٤).

الانحراف من الناحية القانونية:- يعرف بأنه كل فعل او نوع من السلوك يمكن أن يعرض أمره على المحكمة ويصدر به امر قضائي^(٥).

(١) عبدالأمير عشوان حمزه، مظاهر السلوك الانحرافي للأحداث في مدينة النجف (دراسة ميدانية) رساله ماجستير غير منشورة ،جامعة الحرة في هولندا- قسم علم الاجتماع ،سنة ٢٠٠٨م،ص١٢.

(٢) أنيس شهيد محمد، مظاهر السلوك الانحرافي بعد التغير السياسي في العراق بعد عام ٢٠٠٣م (دراسة ميدانية) في مدينة الديوانية ،رسالة ماجستير غير منشوره ،جامعة القادسية. قسم علم الاجتماع ،سنة ٢٠٠٥ ص١٣.

(٣) خالد عبد السلام ،عوامل الانحراف الاجتماعي لدى الشباب الجزائري واستراتيجيات الكفاح والعلاج ،بحث نشر في جامعة سطيف- قسم الدراسات التقنية ،ص١١٣.

(٤) عدنان ياسين مصطفى ،سايكولوجيه الانحراف في المجتمع المازوم، عمان-الأردن ،دار الأثرء للنشر و التوزيع ،سنة ٢٠١١م ،الطبعة الأولى،ص١٥.

(٥) عدنان ياسين مصطفى ،سايكولوجيه الانحراف في المجتمع المازوم ،مصدر سابق ص١٥

التعريف الاجرائى للباحث

الانحراف:- هي تلك التصرفات والأفعال الغير مقبولة في المجتمع أخلاقيا ودينيا عرفيا والتي تتبلور على شكل عنف أو اجرام بحيث تجعل الفرد ومجموعه الأفراد تلحق اضراراً بأنفسهم وأسرهم ومجتمعهم .

الانحراف:- هو كل سلوك يسلكه الفرد ويكون غير مقبول داخل الجماعة و ما تفرضه او القوانين الخاصة في الجماعة ويكون صادرة عن شخص سواء كان حدث والبالغ وعاقل

٢- الحدث والحدث المنحرف

الحدث في اللغة:- هو الشاب وحدث متى تجاوز السن ^(١) وهو الذي جاوز حد الصغر وهو الذي شب وقوى فكانه يقوى شكل ما بينياته ^(٢).

الحدث في الاصطلاح:- هو صغير السن، ولم يستخدم مصطلح الحدث كثيرا فقد طفى عليه مصطلح الطفل، وقد حدد سن الحدث من السنه السابعة الى السنه الخامسة عشرة وباختلاف وجهات النظر ^(٣).

ويعرف الحدث:- هو الأنسان في دور التكوين الاجتماعي وقبل ان يكتمل له النضج والأدراك الصحيحان وحتى يبلغ الحدث مرتبه النضج والأدراك لا بد ان يمر بفترة من عمره يتمرس فيها على كيفية الاندماج في المجتمع وتسلح بالخبرة والتجارب ^(٤).

وقد عبرت بعض التشريعات عن الحدث بأنه الشخص غير قادر على اتيان الجريمة ومقصود من ذلك انه لا يدرك ماهية السلوك الاجرامي ونتاجه والجريمة لا تتوفر اركانها دون ان يدرك الجاني ما يتضمنه الفعل الاجرامي من خطيئته ^(٥).

تعريف الاجرائى للباحث

الحدث:- هو كل شخص لم يبلغ السن الثامنة عشر.

^(١) محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، تاج العروس في جوهرة القاموس، الوراق للنشر، الجزء الاول، ص ١٢٣٣
^(٢) راشد المشير مي، مسؤولية الاحداث - مفهوم الاحداث، مقال نشر في صحيفه عمان الالكترونية، سنة ٢٠١٠ م، ص ٢٩
^(٣) عدلي السمرى، علم اجتماع الجريمة والانحراف، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، سنة ٢٠١٠ م، ص ١١٩
^(٤) احسن الجوخدار، قانون الاحداث الجانحين، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، سنة ١٩٩٢ م، ص ٦
^(٥) احسن الجوخدار، قانون الاحداث الجانحين، مصدر سابق، ص ٣٦

الحدث:- هو كل فرد تجاوز مرحله الطفولة ولم يبلغ السن القانوني للنضج.

الحدث المنحرف

انحراف الاحداث في علم الاجتماع:- هو مفهوم يرتبط بسوء السلوك ولكن ليس معنى انه كل سلوك سيئ هو انحراف حتى ما نعتبره سلوكا غير ملائما بالنسبة لسن معين فانه نوعية السلوك ودرجة الانحراف هما عاملان في الحكم على الفعل المنحرف^(١).

وانحراف الاحداث يعني انتهاك القواعد الاجتماعية وعدم التقيد بالمعايير التي يحددها المجتمع الذي يعيش فيه المنحرف وانه السلوك الانحرافي ما هو الا مجموعه اعراض قد تعكس اضطرابات الاجتماعية او ضغوطاً اقتصاديه على شخصيه الحدث المنحرف وقد يكون نقصاً عقلياً او موروثاً ولادياً السبب في تكوين سلوك الحدث المنحرف^(٢).

وينظر رواد علم النفس ان الاشخاص مرتكبين الانحرافات والافعال الاجرامية على انهم مصابون بمرض نفسي وهم بحاجة العلاج والارشاد^(٣).

٣- المؤسسة والمؤسسات التعليمية

المؤسسة في اللغة:- صيغة مؤنث للمفعول أسس وأسس بالحرف أصله تأسياً انما سمي تأسيساً لانه مشتق من اساس الشيء^(٤).

المؤسسة اصطلاحاً:- هي مجموعة من الطاقات البشرية والموارد المادية التي تشتغل فيما بينها وفق تركيب معين وتوليف محدد بقصد انجاز وأداء مهام مناطة بها^(٥).

المؤسسة في علم الاجتماع:- هي مجموعة من الاحكام والقوانين الثابتة التي تحدد السلوك والعلاقات الاجتماعية في المجتمع^(٦).

التعريف الاجرائي للباحث

المؤسسة :- هي عبارة عن دائرة حكومية ذات قوانين ثابتة التي تحدد السلوك والعلاقات الاجتماعية في المجتمع.

(١) عدلي السمري، علم الاجتماع الجريمة والانحراف، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، سنة ٢٠١٠م، ص ١١٩.
(٢) رشيد حميد زغير ويوسف محمد صالح، الانحراف والصحة النفسية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، سنة ٢٠١٠م، ص ١٥.
(٣) رشيد حميد زغير ويوسف محمد صالح، الانحراف الاحداث والصحة النفسية، مصدر سابق، ص ٢١.
(٤) ابن المنظور، لسان العرب، بيروت، دار الصادر، سنة ٢٠٠٩م، الطبعة السادسة، ص ٧.
(٥) احمد عزت محمد، موقع موضوع، نشر سنة ٢٠١٧م، وحسب الموقع الالكتروني <https://www.nawdoo3.com>.
(٦) عباس حمزه نزال، المؤسسة الدينية وجرانم الفساد، (دراسة ميدانية) في مدينة الحلة رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القادسية - قسم علم الاجتماع، سنة ٢٠١٠م، ص ١٠.

المؤسسة :- هي كل دائرة تقوم بتنظيم الحياة داخل المجتمع سواء كانت حياة الفرد وحياة الجماعات وهي احدى وسائل الضبط الاجتماعي .

المؤسسات التعليمية

المؤسسة التعليمية:- هي تلك المؤسسة التي اوكل اليها المجتمع تربية الابناء وتنشأتهم التنشئة السليمة وتثقيفهم وتزويدهم بالمعارف الانسانية لما فيه الخير للمجتمع ،لكي ينمو الفرد نمواً متكاملأ من الناحية العقلية والجسمية والروحية والنفسية و العاطفية^(١).

مفهوم التربية

ترجع كلمة تربية في اصلها اللغوي العربي الى الفعل ربا يربو اي نما وزاد ،وفي التنزيل الحكيم ((وترى الأرض هامده فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت)) (صدق الله العلي العظيم) اي نمت وزادت وقد نقول ربي في بيت فلان اي نشأه فيها^(٢).

اما المعنى الاصطلاحي لها فهي كل عملية تساعد على تشكيل عقل الفرد وأخلاقه وجسمه باستثناء عمليات التكوينية والوراثية^(٣).

٤- الكادر التدريسي

مفهوم التدريس

المعنى اللغوي :-كلمة تدريس مشتقة من الفعل درس فيقال درس الشيء والدرس الطريق الخفي ودرس الكتاب بدراسة درساً^(٤).

المعنى الاصطلاحي:- وهو مجموعة متكاملة من الاشخاص والمعدات والاجراءات السلوكية التي تشترك جميعاً ففي انجاز ما يلزم لتحقيق اغراض التدريس الفعال ،او هو عملية تفاعلية ما بين المعلم والمتعلم يحاول فيها المعلم اكتساب المتعلمين المعارف والمهارات والاتجاهات والخبرات التعليمية المطلوبة مستعيناً بأساليب وطرائق ووسائل مختلفة تساعد على توصيل الرسالة التعليمية المرجوة^(٥).

(١) خالد اسماعيل غنيم، مشكلات تربوية معاصره ، عمان ، مركز الكتاب الاكاديمي ،سنة ٢٠٠٦ م ، الطبعة الاولى ،ص ٥

(٢) محمد الطيبي وعون حسانونه... واخرون ،مدخل الى التربية ، عمان ،دار المسيرة للنشر وتوزيع ،الطبعة الاولى ،سنة ٢٠٠٢ م ،ص ١٧

(٣) محمد الطيبي وعون حسانونه ،مدخل التربية ، مصدر سابق

(٤) جان عبدالله توما ، التعلم والتعليم ، طرابلس ، المؤسسة الحديثة للكتاب ،سنة ٢٠١١ م ، الطبعة الاولى ،ص ١٥

(٥) جان عبد الله توما ، التعلم والتعليم ، مصدر سابق ،ص ١٦ .

مفهوم الطالب

الطالب في اللغة:- الطالب من طلب اي سعى وراء الشيء للحصول عليه^(١).

الطالب في الاصطلاح:- هو كل شخص ينتمي الى مكان تعليمي محدد مثل المدرسة او الجامعة ، وهذا الانتماء يكون من اجل الحصول على العلم^(٢).

التعريف الاجرائي للباحث

الطالب:- هو ذلك الشخص الذي ينتمي الى المؤسسة التعليمية كالمدرسة يمارس فيها حياته العلمية .

الطالب:- افراد وعناصر نامية ومتطورة خلال مراحل من النمو والتطور التي يمر بها الانسان منذ طفولته وتمثل فترة الدراسة حوالي ثلث عمر الانسان .

مفهوم التعليم

التعليم في اللغة:- يأتي من جذر (علم) والتفعيل وهو تنشيط ما يملكه الفرد من مواهب وقدرات فعلية^(٣).

مفهوم المعلم

المعلم في اللغة:- كلمة العلم واعلمة اياه فتعلمه ،اي ملهم للصواب والخير^(٤).

المعلم في الاصطلاح:- هو ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في التربية الابناء وتعليمهم ،وهو موظف ومنظم من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة ويتلقى اجر نظير قيامه بذلك^(٥).

(١) هديل شلش ، تعريف الطالب ، مقال نشر في صحيفه الالكترونية ، الطبعة الاولى ، سنة ٢٠١٠م ، ص١٦ .

(٢) هديل شلش ، تعريف الطالب ، مصدر سابق ص٤٥ .

(٣) زينب عبد الجواد عباس ، التعليم وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة ، (دراسة ميدانية) لمعاهد ذوي الاحتياجات الخاصة ، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة القادسية - علم الاجتماع ، سنة ٢٠١٦م ، ص٧ .

(٤) ابن المنظور ، لسان العرب ، مصدر سابق ، ص٤١٦ .

(٥) انور الهدى عكيش ، المكانة الاجتماعية للمعلم ودورها في العملية التربوية ، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة الوادي ، الجزائر ، الطبعة الثانية ، سنة ٢٠١٣م ، ص١٧ .

التعريف الاجتماعي للمعلم:- هو ذلك الشخص الذي يتميز بشخصية قوية وذكاء، وموضوعية وعدل وحزم، ويتميز بانه واسع الافق وشغوف بالمطالعة ومتمكن من المادة الدراسية (1).

التعريف الاجرائي للباحث

المعلم:- هو حلقة وصل بين المتعلم والمجتمع لذلك من المهم ان يعمل من خلال مكانته جاهداً بكل قدراته الذهنية والجسدية معاً.

المعلم:- هو الشخص الذي يقوم بنقل الخبرات والافكار والمعارف الى المتعلمين ويتعدى الى ادوار اخرى مهمة وهي التربية الخلقية والروحية والاجتماعية والنفسية للمتعلمين.

(1) احمد جميل، الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية، رسالة ماجستير مقدمة لجامعة الوادي، الجزائر، الطبعة الاولى، سنة ٢٠١٠، ص٢٢

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

المبحث الأول

دراسات عراقية

١- دراسة سعدي جاسم الغريري وسلوى فائق الشهابي الموسومة بعنوان (أثر الالتحاق برياحين الاطفال على جنوح الاحداث)^(١).

اهداف الدراسة هي مواجهة الانحراف الملحوظ في سلوك الاحداث ومعرفة الاسباب المؤدية اليها اهمية الدراسة تبيان اهمية رياحين الاطفال للحد من انحراف الاحداث وتسليط الضوء على اهم اسباب الانحراف مع محاولة التصدي اليها.

مشكلة الدراسة: من اهم المشاكل التي تعوق هكذا ظاهره هو عدم الاهتمام بها من قبل الجهات المختصة والتي اصبحت تتصاعد خطورتها يوماً بعد يوم وانها ترتبط بنصف سكان المجتمع تقريباً وهم الصغار والاحداث الذين ستقع عليهم عملية بناء المجتمع وقيادته مستقبلاً عينة الدراسة طبقت العينة على (١٠٠) من الاحداث الجانحين بينهم (٧٠) من الذكور و(٣٠) من الاناث وقد تضمنت استمارة الاستبيان قسمان :

القسم الاول:- يحتوي على معلومات شخصية مكونة من (١٠) اسئلة.

القسم الثاني:- يحتوي على بيانات عامة من العائلة مكونة من (٧) اسئلة .

(١) سعدي جاسم الغريري وسلوى فائق الشهابي، اثر الالتحاق برياحين الاطفال على جنوح الاحداث، بحث نشر في جامعة الكوفة-كلية التربية الاساسية، سنة ٢٠١٢ م

نتائج الدراسة:

- ١- ان المستوى التعليمي لدى الوالدين له اثر على جنوح الاحداث.
- ٢- الوضع الاجتماعي للأسرة هو السبب الرئيسي في انحراف الاحداث.
- ٣- تكديس افراد الأسرة في العائلة الواحدة مع المعاملة القاسية جعلت هذه الفئة منحرفة .
- ٤- فقدان احد الابوين له اثر بالغ في جنوح الاحداث لماله من دور بارز في تكوين شخصية الطفل.

٢- دراسة عبد الامير عشوان حمزه الموسومة بعنوان(مظاهر السلوك الانحرافي للأحداث في مدينة النجف الاشرف)^(١) :

اهداف الدراسة : هي النظر الى المظاهر المنحرفة بجدية بغية معالجتها والتخلص من اثارها وانقاذ جيل الاحداث من الضياع وقد سعى الباحث التحقيق عدد من الاهداف المترابطة من خلال الاجابة عن عدد من التساؤلات.

اهمية الدراسة: هي بيان انتشار مظاهر انحراف الاحداث وتزايد اخطاره فقد اصبح المجتمع العراقي يعاني الكثير من المظاهر المنحرفة كالتسول وعمل الاحداث وتعاطيهم للمواد المخدرة والكثير من صور واشكال السلوك الانحرافي .

مشكلة الدراسة: هي دراسة تزايد وتفاقم السلوكيات المنحرفة لدى الاحداث في مدينة النجف الاشرف وتعدد اشكالها وصورها .

عينة الدراسة :تمت هذه الدراسة في مدينة النجف الاشرف وهي تضم عدداً من الاحداث المنحرفين اختارهم الباحث من مركز المدينة حيث بلغ افراد العينة (١٢٠) فرداً من الذكور فقط .

نتائج الدراسة:-

- ١- التفكك الاسري عامل مهم من عوامل الانحراف .
- ٢- تساهم البيئة بشكل كبير في تحديد السلوك الانحرافي للأحداث مثل اصدقاء السوء ووسائل الاعلام .
- ٣- تتمثل مظاهر انحراف الاحداث بالتدخين وتناول الكحول وتعاطي المخدرات والتسرب الدراسي والسرقة...الخ.
- ٤- تقف وراء انحراف الاحداث العديد من المشكلات ومنها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية.

(١) عبد الامير عشوان حمزه ،مظاهر السلوك الانحرافي للأحداث في مدينة النجف الاشرف(دراسة ميدانية) ،رسالة ماجستير غير منشوره مقدمة الى جامعة الحرة في هولندا ،وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير في علم الاجتماع ،سنة ٢٠٠٨م

٥- وقد اكدت الدراسة انه هناك علاقة وثيقة بين الفقر والانحراف وكذلك بين ادمان الاباء وانحراف الابناء فضعف المستوى المعيشي يساعد على نمو السلوك الانحرافي للأحداث.

البحث الثاني

دراسات عربية

١- دراسة ابراهيم حمد محمد حمد الموسومة بعنوان(اثر العوامل الاجتماعية في جنوح الاحداث)دراسة ميدانية على محافظات غزة-فلسطين^(١).

هدف الدراسة :هي التعرف على اهم العوامل المتصلة بذات الحدث مثل عمره ،مستوى الدراسي والتي ادت الى ظهور هذا السلوك الجانح لديه ،والتعرف كذلك على اثر البيئة المحيطة بالحدث مثل العامل الاقتصادي وعامل الاسرة ،وكذلك تعرف على اهم الجوانب الاجتماعية واثرها على السلوك الانحرافي للحدث .

اهمية الدراسة: تعرف على اهم العوامل الاجتماعية التي تقف خلف ظاهرة جنوح الاحداث ،تقديم المعلومات للاستفادة منها في وضع السياسات والتوجيهات الاجتماعية لمعالجة هذه الظاهرة والحد من انتشارها .

مشكلة الدراسة : لقد تبين لدراسة ان اسباب انحراف الاحداث يعود بعضها الى التفكك الاسري ،وسوء التنشئة وقلّة الرعاية اضافه الى رفقاء السوء ومالها من أثار على جنوح الاحداث في سلوكه وبنانه الاجتماعي.

عينة الدراسة :تم اختيار (٩٩) عينة من الاحداث الجانحين وتوزيع الاستبانة عليهم ضمن مؤسسة الربيع ،تم اختيارهم بصوره عشوائية وقد تم اجراء مسح اولي على مجموعة الاحداث والتعرف على اهم العوامل الاجتماعية بجميع ابعادها المؤدية الى جنوح الاحداث عن طريق تلك الاستبانة .

نتائج الدراسة :-

^(١)ابراهيم حمد محمد حمد، اثر العوامل الاجتماعية في جنوح الاحداث (دراسة ميدانية) في محافظة غزة ،بحث نشر في مجلة جامعة الازهر ،غزة ،سلسلة العلوم الانسانية ،مجلد ١٠، العدد ٢، سنة ٢٠٠٨ م

- ١- انه نسبته ٧٠.٨% من افراد العينة مع والديهم مع ان الجو الاسري صحيح وهذا يعني وجود عوامل الاخرى تؤدي الانحراف .
- ٢- بيت الدراسة انه ٥٦% من افراد العينة كانوا يحتفون السرقة وهذه الظاهرة في اغلب الدراسات السابقة .
- ٣- انه اهم العوامل التي اضررت بالأحداث هي مصاحبة رفقاء السوء وغياب الاب كمسؤول عن الاسرة .
- ٤- انه اهم العوامل المؤدية الى ظاهرة الانحراف تتمثل في اجبار الابناء على الطاعة حتى ولو كان الامر غير معقول اضافه الى كثرة غياب الاباء عن المنزل .

٢-دراسة سعد المغربي الموسومة بعنوان(انحراف الصغار)^(١)

- دراسة اجتماعية لظاهرة التشرد والاجرام بين الاحداث في الاقليم المصري .
تهدف هذه الدراسة الى معرفة اسباب الانحراف لدى الاحداث .
وتوصلت الى عدة نتائج وهي:-

- ١- انه اغلب المنحرفين ينتمون الى عوائل فقيره لذا حدد الباحث اهم اسباب الانحراف هو العامل الاقتصادي الذي يتمثل بالفقر والحرمان وسوء الاحوال السكنية مما جعل الكثير من الاطفال يعملون خارج المنزل ويترك بعض منهم الدراسة .
- ٢- بالاضافة العوامل الاقتصادية بينت الدراسة بان العوامل الاجتماعية تؤثر في زيادة نسب الاحداث المنحرفين كالتفكك الاسري والمدرسة الغير ملائمه ورفقاء السوء...الخ.
- ٣- هناك بعض الوسائل والمظاهر السلوكية لها اثر على الانحراف ومنها وسائل التسلية والاعلام والحروب فهي تآثر بشكل او باخر في تحديد سلوك الاحداث باتجاه معين.

^(١)عبد الامير عشوان حمزه ،مظاهر السلوك الانحرافي للأحداث في مدينة النجف الاشرف ، (دراسة ميدانية) ،مصدر سابق

المبحث الثالث

دراسات أجنبية

١-دراسة ليندا سكيثكا الموسومة بعنوان (تصنيفات الجريمة والتسهيلات الاجتماعية في جنوح الاحداث) ^(١)

هدفت هذه الدراسة الى اكتشاف اثر التسهيلات الاجتماعية على انماط وخطورة الجرائم المرتكبة في طريق الاحداث الجانحين.

اهمية الدراسة اعطت الدراسة صورته جديدة عن اثر التسهيلات الاجتماعية على سلوك الاحداث ،اخذت الاحداث بكل فئاتهم واسمائهم وهذا سيسهل على الباحثين الاخرين دراسة الظاهرة.

مشكلة الدراسة اختصرت الدراسة مشكلة الدراسة على تقبل الاحداث لموضوع الدراسة سعياً منهم الى منع التقرب منهم ومعرفة اسرار شخصياتهم .

عينة الدراسة تكونت العينة من الجانحين يقومون في سجن الاحداث في مدينة(مرويسيت)وبلغ عددهم ١٣١ فرداً منهم ١٠٣ من الذكور ٢٨ من الاناث وتتراوح اعمارهم ما بين ١٢-١٧ سنة .

نتائج الدراسة :-

اشارت ليندا في نتائج الدراسة انه هناك علاقة بين التسهيلات الاجتماعية (العمر، الجنس، العرق)كمغيرات مستقلة وبين متغير الجريمة كمتغير تابع ،واكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً في المتغير التابع هو متغير التسهيلات الاجتماعية ،وانه افضل متغير لخطورة الجريمة هو العرق.

^(١)حيلان بن هلال الحارثي ،اثر العوامل الاجتماعية في جنوح الاحداث من وجهة نظر الاحداث المنحرفين، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة نايف قسم العلوم الاجتماعية، السعودية ،سنة ٢٠٠٣م.

٢- دراسة سير ل بيرت الموسومة بعنوان (الحدث الجانح)^(١)

استمرت هذه الدراسة لمدة عشر سنوات وكان هدفها الكشف عن عوامل الجنوح ووضع خطه علاج له .

صاغ بيرت فرضيه بحثه القائلة(انه عوامل الجنوح متعددة اجتماعية وبيولوجية ونفسية وهي عوامل متفاعلة وفي حالة ديناميكية متكاملة) .

ومن نتائج التي توصلت اليها الدراسة

- ١- هنالك عوامل رئيسية تؤدي الى جنوح الاحداث وهي الظروف البيئية ورفاق السوء وعدم الاستقرار العاطفي.
- ٢- هنالك ظروف داخل المنزل لها علاقة بالجنوح وحددها بيرت بالفقر والعلاقات العائلية الناقصة والتربية الناقصة والبيت الفاسد.
- ٣- وتتضمن العلاقات العائلية الناقصة وفاة احد الوالدين او كليهما او الانفصال او الطلاق و التربية الناقصة فتشمل بالامبالاة والتربية اللينة او القاسية وعدم الاتفاق على طريقة تربية الطفل اما البيت الفاسد فقد حدد بالفجور الجنسي داخل البيت او الزواج الغير شرعي او الادمان على المسكرات والمعاملة السيء وشيوع الجريمة.

^(١) عبد الامير عشوان حمزه، مظاهر السلوك الانحرافي للأحداث في مدينة النجف الاشرف(دراسة ميدانية)مصدر سابق

الفصل الثالث

متن البحث

العوامل المؤدة للانحراف

بعد التعرف على ظاهرة الانحراف من جهات نظر متعددة وتطرقنا الى بعض الدراسات وحدنا ان هناك عوامل تباينت وتعددت ادت الى ظهور الانحراف لدى التلاميذ في المؤسسات التعليمية سنحاول ان نرصدها بشيء من التفصيل.

تنقسم العوامل المؤدة للانحراف الى قسمين:-

١- العوامل داخلية

٢- عوامل خارجية

- العوامل الداخلية:- وهي ايضا تنقسم الى:-

أ- العوامل النفسية:-

ان القلق والاكتئاب والوحدة النفسية والانطواء والشعور بالنقص والتوتر وصعوبة التحصيل الدراسي وصعوبة التوافق وعدم الاتزان الانفعالي، تجنب التفاعل الاجتماعي والشعور بان المدرسة مكاناً غير امن يهدد حياتهم وعدم تقدير الذات، تجتمع كل هذه

الحالات والظروف لتكوين سبب رئيسي ومهم يؤدي بالحدث الى الانحراف داخل المؤسسة التعليمية^(١).

ب- التكوين النفسي:-

مجموعة من العوامل الداخلية تتمثل في شخصه الحدث ،المرض النفسي هو اضطراب في تفكير المرء وشعوره^(٢)، وقد يصاحبها امراضاً اخرى كالأم المعدة والامعاء وقد يتطور الى درجة الانحراف^(٣).

- العوامل الخارجية وهناك اسباب عدة لهذا العوامل^(٤):-

- ١- غياب الانضباط في بيئة المدرسة.
- ٢- غياب القدرة الحسنة سواء في شخصية مدير المدرسة او المعلمين .
- ٣- عدم تنفي القوانين واللوائح المدرسية .
- ٤- تسلط بعض المدرسين يخلف اتجاهات سلبية عند التلاميذ وينمي عندهم سلوك العنف والرفض والتهرب من بعض الحصص وهذا يؤدي الى انحراف الحدث.
- ٥- عدم اعداد وتأهيل المدرسين بشكل جيد.
- ٦- عدم اتخاذ خطوات واجراءات صارمة في معالجة بعض السلوكيات الخاطئة في بيئة المدرسة مثل(السرقاات ،الاعتداءات ،الشتيم...الخ).
- ٧- ضعف الانتماء وعدم الشعور بالمسؤولية.
- ٨- عدم صلاحية بعض المدارس من حيث المباني والمرافق الصحية يتيح الانتاج سلوكيات غير مقبولة وبالتالي انحراف الاحداث.
- ٩- اهمال المدرسين والادارة المدرسة الى شكاوي ومطالب التلاميذ وهذا يجعلهم يحاولون بالحصول على حقوقهم بأنفسهم وبالتالي تولد فوضىة عارمة تساعد على تنامي السلوكيات المنحرفة .
- ١٠- عدم وجود أخصائيين نفسيين واجتماعيين ومرشدين تربويين في بعض المدارس او عدم قيامهم بالدور التوجيهي واقتصارهم على الدور الاداري.

المشكلات التي تواجهها المدرسة:-

تنقسم المشكلات الطلابية الى نوعين:-

(١) محمد كمال عمر ،الخطر القادم(سلوك المشاغبة في البيئة المدرسية)،مصر ،دار المناهل للطباعة والنشر ،سنة ٢٠١١م، ص١٣٣-

١٣٤.

(٢) حبيبة كريم وحوريه محجوزي ،الانحراف في المؤسسات التربوية ،مذكره لنيل الماستر في علم الاجتماع ،جامعة الوادي ،الجزائر ،سنة ٢٠١٤م ،ص٤٧

(٣) محمد كامل عمر ،الخطر القادم ،مصدر سابق.

(٤) بسام محمد ابو عليان ،الانحراف الاجتماعي والجريمة ،دار الكتب للنشر والتوزيع ،فلسطين ،ص١٣٢- ١٣٣

١- مشكلات تربوية:- تعرف المشكلة التربوية بانها مشكلات سلوكية الا انها يمكن تحديدها بأي سلوك يقوم به الطلاب ويؤدي الى اعاقه قدراتهم على التعليم اي انها تركز على التعليم والتعلم ومن هذه المشاكل هي(الغياب المتكرر ،السب والشتم ،النشالة...الخ).

٢- مشكلات سلوكية:- يعبر عنها بأنها سلوكيات مختلفة يقوم بها بعض الافراد بطريقة مختلفة عن الافراد الذين بسنهم وبشكل لا يتفق مع ما هو متعارف عليه من قبل المجتمع وتعرف بانها سلوك غير مقبول يقوم به الفرد لكي يشبع حاجته للانتماء واحساسه بقيمته والمشكلات السلوكية لها تأثيرها المباشر في العملية التربوية ومن امثالها(الكذب، العدوان والتخريب ،شذوذ...الخ)^(١).

- مظاهر انحراف الاحداث في المؤسسات التعليمية وعلاجها

تحتل ظاهرة انحراف الاحداث حيزاً كبيراً في المؤسسات التعليمية بمختلف مظاهرها وأوجهها ،فبعد معرفة الاسباب المؤدية الى هذه الظاهرة لابد من التطرق الى مظاهر الانحراف لكي نكون ملمين اكثر بهذه الظاهرة ومن مظاهرها:-

١- ظاهرة التدخين في المدارس

انشرت ظاهرة التدخين بين الطلبة الى حد كبير حتى وصلت الظاهرة الى حد الادمان فاصبح من الصعب التخلص من هذه الظاهرة التي ترافق مختلف المؤسسات التعليمية وما يزيد الامر سوء وتعقيد ان هذه الافة اصبحت منتشرة على نطاق واسع وبين كل الطبقات الفقيرة والغنية وقد تكون اهم الاسباب هي شعور الطلبة بالفراغ او الرغبة بتقليد الكبار من الابوين و المعلمين اضافة الى غياب الوعي الصحي عن اضرار التدخين مع اهمال الاسرة وغياب دورها الرقابي^(٢).

حاول بعض المختصون ان يضعوا بعض الاساليب لعلاج هذه الظاهرة وهي:-^(٣)

١- تخصيص الحصة الاولى بجميع المدارس في يوم محدد للحديث عن اضرار التدخين.

٢- استخدام الاذاعة المدرسية لتوضيح خطورة هذه الظاهرة.

٣- عرض افلام المناسبة التي تخدم الهدف لمحاربة هذه الظاهرة.

(١)رافده الحريري وسمير الامامي ،الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات العلمية ،عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الطبعة الاولى ،سنة ٢٠١١م ،ص ٥٥

(٢) عماد حسين حافظ، برنامج تريبز لحل المشكلات ابداعياً(دليل التدريس للمعلمين)، مصر ،دار المناهل للطباعة والنشر ،سنة ٢٠١٥م ،ص ٩٦-٩٥

(٣)مدحت محمد ابو النصر ،تطوير المدارس ،مصر ،دار المناهل للطباعة والنشر ،سنة ٢٠٠٩م ،ص ٢١٨

- ٤- تنظيم المسابقات عن أفضل البحوث (الدراسات الطلابية) حول الموضوع.
٥- اعداد لاصقات تبين اضرار التدخين ونشرها في جميع انحاء المدرسة والمنطقة .

٢- ظاهرة السرقة في المدارس

السرقة هي الاستحواذ على ممتلكات الغير سراً بدون ان يعرف المالك وقد يكشف الامر او لا يكشفه وهناك من يعتبر هذا الامر ناتج عن اضطرابات النفس السلوكي الذي يحدث بسن مبكرة لدى الاحداث وهناك من يستمر معهم الى مراحل متأخرة ويرافق السرقة الكذب لأعترانه الخوف^(١).

اسباب ظاهرة السرقة^(٢)

- ١- ضعف الوازع الديني لدى الكثير من التلاميذ والطلاب.
 - ٢- عدم وضوح مفهوم الملكية الفردية لديهم.
 - ٣- شعور التلميذ والطالب بالحرمان من بعض احتياجاته المهمة.
 - ٤- سد الحاجة الضرورية او شباع الميل او الهواية من المقدر تحقيقها لمن لا يملك نفقتها الا بالسرقة مثل امتلاك هاتف جوال او دراجة.
 - ٥- فقدان الشعور بأمن والرعاية والاستقرار نتيجة لتفكك الاسري.
 - ٦- تأثر الطفل او الحدث ببعض الافلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية ... الخ.
- لا بد من علاج السرقة لدى الاطفال ومن اهم الطرق هي^(٣):-

- ١- العمل على احترام الملكية الاخرين لدى الاحداث.
- ٢- اتخاذ الاجراءات الفورية والمناسبة عند حدوث السرقة وبصورة تتماشى مع الظاهرة ومكان وقوعها.
- ٣- الحث على الابتعاد عن رفقاء السوء وتوفير القدوة الحسنة لديهم.
- ٤- خلق جو من التعاون في الاسرة ومنح الاحداث حرية التعبير عما يريد.
- ٥- ان يكون الوالدين قدوة حسنة لأبنائهم في الصدق والامانة والاخلاص لأنه الحدث مقلد لمن حوله.
- ٦- توجيههم بصورة حسنة لكي يفهموا ان هذا العمل غير صحيح وغير مسموح به ولا بد من ارجاع ماأخذته الى اصحابه واعتذار منهم.

(١) امل المخزومي، الاطفال في دوامة المشكلات الاجتماعية، الجزائر، دار المناهل للطباعة والنشر، سنة ٢٠١٧ م، ص ١٩٣.

(٢) مدحت محمد ابو النصر، الخدمة الاجتماعية في مجال المدرسي، الجزائر، دار المناهل للطباعة والنشر، سنة ٢٠١٧، ص ٦٠.

(٣) حسين طه، تعديل السلوك نظرياً وارشادياً، الجزائر، دار المناهل للطباعة والنشر، سنة ٢٠٠٩ م، ص ٩٤.

٣- العنف المدرسي :

يعتبر العنف المدرسي اذى وشدة وقسوة واعتداء وانتهاك واغتصاب وهو كل فعل يمارس عن طريق فرد او جماعه ضد فرد او افراد اخرين عن طريق التعنيف قولاً و فعلاً وهو فعل عنيف يجسد القوة المادية او المعنوية وله اشكال العنف ضد الطفل العنف ضد المرأة والعنف الاسري والعنف المدرسي والذي هو محور حديثنا يتضمن السب والتهديد اللفظي والاشتبك بالأيدي... الخ .

اسباب العنف المدرسي^(١):

تعدد اسباب العنف المدرسي وتتنوع مصادره وبالتالي تعدد اشكاله وصوره وتباين وتتفاوت في المدى والنطاق والاثار التي تنجم عن كل منها ومن اهم الاسباب هي:-

- ١- اسباب ذاتية :-ترجع الى شخصية القائم بالعنف كأن يكون لديه خلل في الشخصية او اضطرابات نفسية او تعاطيه للمسكرات والمخدرات او يكون لديه مرض عقلي.
- ٢- اسباب اجتماعية :-الظروف الاسرية التي يقوم بها القائم بالعنف التي ربما تتمثل في الظروف الاجتماعية والاقتصادية مثل الفقر او الدخل الضعيف الذي لا يكفي المتطلبات الاسرية او حالة السكن والمنطقة التي يعيش فيها ونمط الحياة الاسرية او عدم التوافق الزوجي المستوى التعليمي لأفراد الاسرة... الخ.
- ٣- اسباب مجتمعية:- كالعنف المنتشر والاحداث العربية والعالمية التي تنتقل عبر الفضائيات والانترنت فالمتغيرات التي تحدث في المجتمعات الكبيرة تنتقل وبشكل غير مباشر الى المجتمعات الصغيرة .

٤- العدوان

يعد العدوان اي سلوك يصدر من فرد او جماعة صوب فرد او جماعة اخرى او صوب ذاته لفظياً كان ام مادياً وبصورة سلبية وبشكل مباشر وغير مباشر ومن مظاهر هذا السلوك هي^(٢) :-

- ١- ضرب الاقران
- ٢- البصق عليهم

(١) علي عبد القادر، مواجهة ظاهرة العنف في المدارس والجامعات، الاردن، دار الاسرة مع دار العالم الثقافي، سنة ٢٠١٧م، ص ٤٢ .
(٢) بطرس حافظ بطرس، طرق التدريس الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، سنة ٢٠١٠م من ص ١٠

- ٣- رمي حاجات وممتلكات الغير
٤- الاعتداء على مرافق المدرسة

وقد يكون لفظاً مثل (الاعاظة و التحقير والتهديد بأيذاء او إطلاق الالقاب ...الخ)

العوامل المؤدية الى هذه السلوك^(١):

- ١- الاقتداء بنماذج السلوك السيء الذي قد يمثل في السلوك الاباء او الاكبر سنا من الاسرة .
- ٢- مكافأة السلوك العدواني تزيد من الاتجاه العدواني لدى بعض المتعلمين .
- ٣- الشعور بتفوق الجسدي او الشخصي في مقابل الشعور بضعف زملاء .
- ٤- الخلافات الشخصية للمتعلم مع زملائه او اقرانه.
- ٥- الشعور بالغيرة والحقد من انجاز الاخرين.
- ٦- الشعور بالخيبة او الفشل في تحقيق الهدف او شيء معين نتيجة حرمان المتعلم من الافادة.

٥- ان من اهم واخطر صور الانحراف هي ظاهرة تعاطي المخدرات^(٢):

وقد انتشرت هذه الظاهرة بشكل واضح في العراق ومن امثلتها تفشي تعاطي المخدرات في المدارس بمحافظة المثنى حيث كشف رئيس اللجنة الامنية في مجلس محافظة المثنى فريق فوين عن ارتفاع نسبة تعاطي المخدرات في المدارس بمحافظة المثنى وتحدث الفريق لشبكة رووداو الاعلامية انه تم تشكيل مجلس اعلى في محافظة المثنى لمكافحة تعاطي المخدرات وعقدت العديد من المؤتمرات حول انتشار المخدرات وبشكل لافت في المدارس وقد كانت هناك دراسة شملت على ٢٠٠ عينة من طلاب المدارس وكانت النتيجة ان نسبة ٦٠-٧٠% من الطلاب يتعاطون المخدرات.

٦- حالات الاعتداء على المعلمين من قبل الطلاب^(٣):

لقد كان للمعلم في السنوات الماضية مكانة اجتماعية خاصة لايمكن لاحد تجاوزها لادن الان اصبح مجرد موظف لدى الدولة وقد تكررت حالات الاعتداء على المعلمين حيث اكدت عضو لجنة حقوق الانسان البرلمانية النائبة اشواق الجاف ان حالات الاعتداء على المعلمين اصبحت ظاهرة لايمكن السكوت عنها وفي العراق تخطت كونها حالات فردية عشوائية وفيما دعت الى تشكيل لجنة عليا من قبل مجلس النواب ومجلس الوزراء لمواجهة الاعتداء على التربويين ومعرفة اسبابها بشكل دقيق وعلمي وقالت الجاف في البيان ان حالات الاعتداء على المعلمين اصبحت ظاهرة منتشرة في جميع نواحي العراق وبينت انه ذلك يستدعي الى تشكيل لجنة عليا لمواجهة الاعتداء على التربويين ومعرفة

(١) سهيلة محسن كاظم، تعديل السلوك في التدريس، رام الله، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، سنة ٢٠٠٥م، ص ٦٣

(٢) نقل عن الفريق فوين رئيس اللجنة الامنية في محافظة المثنى الى شبكة روودار الاعلامية، العراق -اربيل، نشرت بتاريخ

٢٠١٧/٧/٣٠، وحسب الموقع الالكتروني www.rudaw.net

(٣) نقل عن اشواق الجاف عضو لجنة حقوق الانسان البرلمانية الى وكالة عين العراق نيوز، العراق-بغداد، نشرت في تاريخ ٢٠١٧/٦/١٧

وحسب الموقع الالكتروني <https://aynaliraqnews.com>

اسبابها بشكل دقيق وتشخيص مواطن الخطأ وتحليلها ومن هو المقصر الطالب ام اسلوب المعلم ام انهار المعايير التربوية والاحتدام في ظل هذه الغموض وعدم الاستقرار السياسي والامني والاجتماعي الذي يشهده العراق .

ووضحت الجاف انه اللجنة يجب ان تحقق في جميع الاسباب وان كانت صادرة من قبل الطالب الذي لا يحترم المعلم او من قبل المعلم الذي تعامل بشكل سيء مع الطالب ووضع تعليمات صارمة بهذه الشأن مبينة من مهم ادخال مادة حقوق الانسان ضمن المناهج الدراسية ولجميع المراحل الدراسية للمساهمة في بناء جيل صحيح يرتقي في البلاد مستقبلاً.

- التغير الاجتماعي والانحراف⁽¹⁾:

التغير الاجتماعي :- هو تبدل البناء الاجتماعي وتحول القيم والمعايير الاجتماعية او هو التعديلات التي تحدث في انماط الحياة الاجتماعية في مجتمع معين وقد يكون التغير سلبي او ايجابي ومقصود وغير مقصود.

عرفت المجتمعات البشرية المعاصرة تغيرات جذرية في كل المستويات فظهرت على المستوى الاقتصادي والتكنولوجي واقتصاد والسوق والعولمة والتبادلات التجارية وتغيرت تقنيات الاتصال بسرعة واصبح العالم قرية عولمية.

وعلى الصعيد الثقافي اثرت القيم والمعايير الثقافية الجديدة على مؤسسات المجتمع الاساسية كالأسرة والمدرسة وتغير معنى الخير والشر فاصبح الشر الذي يقوم به الدول القوية اتجاه الضعيفة منها هو المقبول وغيره مرفوض .

فقد كان لهذه التغير اثر كبير في تطور فكر وذكاء المنحرف وارتفع ليس بسبب التمرس المعمم انما ايضاً للفرص والامكانيات التي تمنحها التكنولوجيا والاقتصاد المعاصرين له فأحرف الاحداث فصار جناحهم جنائيات يعاقب عليها بالسجن المؤبد او الاعدام اذا بلغو سن الرشد .

(1) بوفولة بو خميس، علم النفس، الجزائر، نشر في مجلة العلوم النفسية العربية، العدد ٢١، سنة ٢٠٠٩، وحسب الموقع الالكتروني

<https://arabpsynet.com>

الجانب العملي

التمهيد

اصبحت البحوث والدراسات الاجتماعية العلمية تحتاج الى جانب ميداني يدعم اساسها النظري حيث اصبحت الدراسات الميدانية هي من اهم الدراسات المكملة للاطار النظري من حيث الوصول الى الهدف المتغى الذي يسعى إليه الباحث ودعم الجانب النظري بالأمثلة والدلائل والبيانات التي توضح مدى صحة الدراسة وتتمكن من التقرب الى الواقع عبر صياغة مجموعة من الفروض وجمع المعلومات والبيانات التي تخص الموضوع، واستخلاص النتائج حول موضوع الدراسة الحالية.

تعد عملية تحديد الاجراءات الميدانية خطوة ضرورية واسباسية في البحث الاجتماعي ومن خلال تحديد الاجراءات المنهجية ومجالات الدراسة واطافة الكثير من النتائج والتوصيات الضرورية والتي توصل لها كل باحث اثناء عملية بحثه لذا تعد الدراسة الميدانية من اهم المقومات التي لا بد للباحث من اتقان العمل به من اجل الإخراج بدراسة علمية دقيقة وواضحة الى أقصى حد.

وكما يشمل هذا الفصل على استعراض لتوصيف البيانات الاسباسية لعينة الدراسة ورأيهم في انحراف الاحداث وأثره على الكادر التدريسي في المؤسسات التعليمية، والتي امكن التوصل اليها من خلال تحليل بيانات الدراسة

أولاً:- منهجية الدراسة

- نوع الدراسة

فيما يخص نوع الدراسة فإنها تنتمي الى نمط الدراسات الوصفية، وتمتاز بالبحوث الوصفية بصفة المرنة من أجل تحقيق أهدافها.

- مناهج الدراسة

وصف الباحث أكثر من منهج في الدراسة تبعاً لطبيعة المشكلة او المسألة محل الدراسة، وعليه فإن طبيعة الدراسة الحالية والاهداف التي تسعى الى تحقيقها تتطلب من الباحث استعمال انواع مختلفة من المناهج في البحث وهي منهج المسح الاجتماعي، والمنهج التاريخي وسيتم عرض هذه المناهج بإيجاز.

١- منهج المسح الاجتماعي

هو العملية النظامية التي تهدف الى جمع الحقائق والمعلومات عن الافراد الذين يعيشون في منطقة جغرافية وحضارية وإدارية معينة وغاية المسموح هي الحصول على البيانات الضرورية التي يمكن من خلالها مجابهة الاسباب او النواحي المتعددة لمشكلة او مشاكل اجتماعية معينة وغالباً ما تكون معلومات المسح الاجتماعي احصائية^(١).

لذلك فقد اعتمدت الدراسة الراهنة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لأعضاء هيئة التدريس و الطلاب في مدارس الاعدادية والمتوسطة في حدود الوقت والجهد والامكانيات المتوفرة لدى الباحث من ناحية، وبما يتناسب مع اعداد المفردات المجتمع من ناحية اخرى شريطة ان تكون هذه العينة ممثلة تمثيلاً جيداً لمجتمع البحث.

٢- المنهج التاريخي

ان استعمال الاسلوب التاريخي في التربية والتعليم قد يتناول دراسة احداث ووقائع تمت في الماضي بقصد التوصل الى نتائج معينة لها فائدتها في مجال العمل التربوي والتعليمي في حاضره ومستقبله^(٢).

(١) ناهدة عبد الكريم حافظ، من الميثولوجيا الى العلم دراسة في مناهج علم الاجتماع، بيروت دار ومكتبة البصائر، سنة ٢٠١٢م، ص ١٦٢-١٦٣.

(٢) عطوي جودت عزت، اساليب البحث العلمي مفاهيمه-ادواته-طرقه الاحصائية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، سنة ٢٠٠٩م، ص ١٦١.

ولقد استخدم الباحث هذا المنهج في الفصول السابقة في الدراسة الحالية لفهم الحاضر من خلال دراسة تاريخ التعليم والمراحل التي مر بها في العراق وفهم مستقبل الظاهرة وحاضرها من خلال دراسة ماضيها.

ثانياً:- مجتمع وعينة الدراسة

لقد تم اختيار اعدادية الدغارة للبنين ومتوسطة اليقين للبنات مجتمع للدراسة ،ويربط موضوع الدراسة الحالية بانحراف الاحداث وأثره على الكادر التدريسي في المؤسسات التعليمية ،لذا فإن العينة يجب ان تكون ممثلة لمجتمع الدراسة لذلك اعتمد الجزء الميداني من الدراسة الحالية على عينة تدرج تحت مسمى بالعينة العشوائية وهي العينة التي يعتمد الباحث ان تتكون من حالات معينة لأنه يرى انها تمثل مجتمع الاصيلي تمثيلا صادقاً، وتحقق له الغرض من دراسته⁽¹⁾. وشملت عينة الدراسة اعضاء الهيئة التدريسية ومجموعة من الطلاب في المدرستين المذكورتين اعلاه وبمختلف اعمارهم وطلاب بمختلف مراحلهم الدراسية ،وهم عينة الدراسة الحالية ونضراً لصعوبة دراسة جميع افراد المجتمع البحث وما تقتضيه طبيعة هذه الدراسة تم استعمال العينة(العشوائية)وذلك لما تتمتع به من سهولة في اعدادها وجمع المعلومات من افرادها ،وتم تحديد حجم العينة من قبل الباحث بـ(١٠٠)على ان تتوزع العينة على مدرستين وحسب جنس اي(٥٠)لمدرسه البنات و(٥٠)لمدرسه البنين من مجتمع الدراسة لمتغيرات النوع والتحصيل الدراسي والعمر والمستوى الاقتصادي ،واعيد منها (١٠٥)استمارة استبعد منها (٥)استمارات واعتمدت الدراسة على (١٠٠)استمارة استبيان .

(1) Tabachnick,B.& Fidell,L.(2007),Using multivariate statistics(5 the and).Pearson Education. Inc. United states of America. P.11

ثالثاً:- مجالات الدراسة

يعد مجال الدراسة خطوة أساسية في البحث الاجتماعي العلمي وقد اتفق الكثير من مستعملي مناهج البحث الاجتماعي على ان لكل دراسة ثلاثة مجالات اساسية ويعد تحديدها من الامور الضرورية قبل اجراء اي بحث ميداني، وهذه المجالات هي المجال الزمني والمجال المكاني والمجال البشري، ويمكن توضيحها بالشكل الاتي:

١- المجال الزمني:-لقد اجريت هذه الدراسة من خلال المدة من (٢٠١٧/١١/٩- ٢٠١٨/٥/٥) وقد حدد هذا المجال على وفق ما استغرقته مراحل الدراسة المختلفة .

٢- المجال المكاني:-تم اختيار مدرسة اعدادية الدغاره للبنين ومتوسطة اليقين للبنات، مكانا لأجراء الدراسة

٣- المجال البشري:-حدد المجال البشري لهذه الدراسة من اعضاء الهيئة التدريسية ومجموعه من الطلاب في المدرستين السابقتين الذكر

رابعاً:-أدوات الدراسة

من اجل الحصول على البيانات و المعلومات المطلوبة فقد اعتمدت الدراسة على الادوات الاتية:

١- مراجع الاطار النظري:-لا غنى عن الاحاطة المعرفية بحد ادنى من الاعمال المرجعية التي تعالج الموضوع نفسه من خلال معالجة الإشكاليات المرتبطة به بشكل واسع^(١).ومن اجل الاستفادة من أسهامات الباحثين التي تم تجميعها من المصادر العلمية ذات الصلة بموضوعاتها من بحوث ومؤلفات ورسائل ماجستير، في علم الاجتماع وفي العلوم الاخرى ذات العلاقة، ومجموعة من المجالات العربية، فضلاً عن الاستعانة بخدمات الشبكة العالمية للمعلومات(الانترنت) .

٢- أدوات الاطار الميداني:-تم الاعتماد على استمارة الاستبانة في جمع البيانات المطلوبة لتغطية الجانب الميداني للدراسة، وهي تقنية لإعداد وجمع المعلومات المرقمة تأخذ شكل سلسلة من الأسئلة والبيانات المعدة مسبقاً وتوضع بطريقة موحدة توجه الى عينة من الافراد تمكنا من اعداد روابط إحصائية تفسر ممارساتهم اتجاهاتهم او أرائهم، انطلقنا من وضعيتهم الاجتماعية^(٢)، وتعد الاستمارة نظاماً او

^(١)ريمون كفي، لوك فان كمبهنود، دليل الباحث في العلوم الاجتماعية، تعريب يوسف الجباي، بيروت، المكتبة العصرية، سنة ١٩٩٧م، ص ٦١

^(٢)Esharers ,methods scicnee sociaux ,Edition ellipses, Paris,(2006).P.37.

نموذجاً يضم مجموعة من الاسئلة المثاره التي يستحسن ان تكون قصيرة وسهلة قدر الامكان عند توجيهها للأفراد المبحوثين^(١).

والغرض من استعمال الباحث استمارة استبيان هو معرفة النتائج الميدانية التي تخص الدراسة وقد تم تصميم استبانة هذه الدراسة من (٣٠)سؤال حيث كانت الاسئلة(٦)الاولى تخص الجانب الشخصي للمبحوث مثل (العمر التحصيل الدراسي عدد الاطفال في الاسرة... الخ) (٢٣)سؤال يخص مشكلة الدراسة وماهي العوامل المؤثره بها والتي تساعد على تفاقمهاوقد حدد الاجابه على الاسئله(بنعم او لا) فيما خص السؤال الاخير بعض السبل لمعالجة المشكلة المدروسة وقد حدد في استمارة الاستبيان مجموعة من السبل وعليه اختيار احدها.

خامساً:- الادوات الاحصائية

استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية وذلك من خلال دراسة اراء المبحوثين حول مشكلة الدراسة ومن اهم الوسائل المستخدمة هي:-

١- النسبة المئوية Percentage

الجزء

$$ر = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} * ١٠٠$$

الكل

٢- الوسط الحسابي Arithmetic mean لمعرفة معدل اعمار المبحوثين

$$\frac{\sum f.y_i}{\sum f}$$

الوسط الحسابي =

$$\sum f$$

جدول (١) يبين الجنس

المتغير	التكرار	النسبة
ذكر	٤٩	%٤٩

⁽¹⁾Salvador Join , (1992),Methods de Recherche en sciences socio humans ,presses universities de France, Paris, p.p 185-186.

أنثى	٥١	%٥١
المجموع	١٠٠	%١٠٠

تبين من الجدول (١) ان نسبة الذكور في عينة البحث هي (٤٩%) ونسبة الاناث هي (٥١%) .

جدول (٢) يبين التحصيل الدراسي

المتغير	التكرار	النسبة
متوسطة	٣٩	%٣٩
اعدادية	٢٩	%٢٩
بكالوريوس	٣٢	%٣٢
المجموع	١٠٠	%١٠٠

تبين من الجدول (٢) ان نسبة الفئات في الدراسة المتوسطة هي (٣٩%) ومن الدراسة الاعدادية هي (٢٩%) ومن حملت شهادة البكالوريوس نسبة (٣٢%) .

جدول (٣) يبين اعمار المبحوثين

المتغير	التكرار	النسبة
١٣-١٤ سنة	٣١	%٣١
١٥-١٦ سنة	١٢	%١٢
١٧-١٨ سنة	٨	%٨
١٩-٢٠ سنة	٦	%٦
٢١-٢٢ سنة	١٤	%١٤
٢٣-٢٤ سنة	١٥	%١٥
٢٥-٢٦ سنة	٨	%٨
٢٧-٢٨ سنة	٦	%٦
المجموع	١٠٠	%١٠٠

تبين من الجدول (٣) انه نسبة الاعمار في عينة البحث كالتالي :-

ان نسبة الاعمار ما بين (١٣-١٤) سنة هي (٣١%) ونسبة الاعمار ما بين (١٥-١٦) سنة هي (١٢%) ونسبة الاعمار ما بين (١٧-١٨) سنة هي (٨%) ونسبة الاعمار ما بين (١٩-٢٠) سنة هي (٦%) ونسبة الاعمار ما بين (٢١-٢٢) سنة هي (١٤%) ونسبة الاعمار ما بين (٢٣-٢٤) سنة هي (١٥%) ونسبة الاعمار ما بين (٢٥-٢٦) سنة هي (٨%) ونسبة الاعمار ما بين (٢٧-٢٨) سنة هي (٦%).

جدول (٤) يبين الحالة الاجتماعية

المتغير	التكرار	النسبة
اعزب	٨٥	٨٥%
متزوج	١٠	١٠%
مطلق	٥	٥%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

يبين جدول (٤) الحالة الاجتماعية ولقد تبين انه نسبة المتزوجين هي (١٠%) ونسبة العزاب هي (٨٥%) ونسبة المطلقين هي (٥%).

جدول (٥) يبين المستوى الاقتصادي

المتغير	التكرار	النسبة
واطئ	٧	٧%
متوسط	٧٩	٧٩%
مرتفع	١٤	١٤%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

تبين من خلال الجدول (٥) ان نسبة الافراد الذين لديهم مستوى اقتصادي واطئ هم (٧%) والذين لديهم مستوى اقتصادي متوسط تبين انه نسبتهم (٧٩%) اما الذين لديهم مستوى اقتصادي عالي تبين ان نسبتهم هي (١٤%).

جدول (٦) يبين عدد الاطفال في بعض الاسرة

المتغير	التكرار	النسبة
٢-١ طفل	٢٢	%٣٦.٦
٣-٤ طفل	٢٠	%٣٣.٣
٥-٦ طفل	١٨	%٣٠
المجموع	٦٠	%٩٩.٩

يبين جدول (٦) عدد الاطفال لبعض الأسر من خلال الاجابة على استمارة الاستبيان وقد كانت الأسر الذين لديهم (٢-١) من الاطفال كانت نسبتهم (%٣٦.٦) والذين لديهم (٣-٤) طفل كانت نسبتهم (%٣٣.٣) والذين لديهم (٥-٦) اطفال كانت نسبت (%٣٠).

جدول (٧) يبين هل صغر الحدث يآثر على انحرافه

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	٦٠	%٦٠
لا	٤٠	%٤٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يبين الجدول (٧) كلما كان سن الحدث صغير يتعرض للانحراف وقد كانت الاجابات بنعم بنسبة (%٦٠) والاجابات بلا بنسبة (%٤٠) لهذا تبين انه كلما كان عمر الحدث صغير يكون اكثر عرضه للانحراف.

جدول (٨) يبين هل الأسرة مسؤولة عن انحراف ابناها

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	٦٢	%٦٢
لا	٣٨	%٣٨
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يبين جدول (٨) هل ان للأسرة هي مسؤولة عن انحراف ابناها وتبين انه نسبة الاجابات بنعم هي (%٦٢) ونسبة الاجابات بلا هي (%٣٨) ومن هذا نستنتج انه الأسرة مسؤولة على انحراف ابناها وذلك من خلال التربية وتنشئه الخاطئة التي تستخدمها الاسرة.

جدول (٩) يبين هل المستوى التعليمي للوالدين يآثر على الانحراف

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	٦٠	%٦٠

لا	٤٠	%٤٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يبين جدول (٩) هل انه المستوى التعليمي للوالدين له علاقة بانحراف ابنائهم وقد تبين انه نسبة الاجابات بنعم هي(٦٠%) ونسبة الاجابات بلاهي(٤٠%) ومن هنا يتضح انه المستوى التعليمي له علاقة بانحراف الاحداث .

جدول (١٠) يبين هل المهنة الجيدة للأباء تحمي من الانحراف

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	٦٣	%٦٣
لا	٣٧	%٣٧
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يبين جدول (١٠) هل المهنة الجيدة للأباء تحمي من الانحراف وقد تبين انه نسبة الاجابات بنعم هي(٦٣%) ونسبة الاجابات بلا هي(٣٧%) وهذا يعني انه المهنة الجيدة او الدخل الجيد الذي يحصل عليه الاباء يحمي من انحراف الاحداث.

جدول (١١) يبين علاقة نمط السكن بانحراف

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	٦٠	%٦٠
لا	٤٠	%٤٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يبين جدول (١١) هل ان نمط السكن له سبب في انحراف الاحداث وقد كانت الاجابات بنعم بنسبة(٦٠%) ونسبة الاجابات بلاهي(٤٠%) وقد اتضح انه نمط السكن له سبب في انحراف الاحداث وقد يكون هو احد الاسباب التي تؤدي الى انحراف الاحداث وذلك انه المناطق السكنية المزدحمة والمتردية تكثر بها المشاكل الاجتماعية كالسرقة او انشاز المواد المخدرة.

جدول (١٢) يبين الفقر سبب في الانحراف

المتغير	التكرار	الفئة
نعم	٥٥	%٥٥
لا	٤٥	%٤٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يبين جدول (١٢) هل ان الفقر والوضع الاقتصادي السيء سبب من اسباب الانحراف وقد كانت نسبة الاجابات بنعم هي(٥٥%) ونسبة الاجابات بلا هي(٤٥%) ومن هنا يتضح انه الفقر وضع الاقتصادي السيء هما سبب من الاسباب الانحراف الاحداث وسواء كان الفقر على مستوى الاسرة وعلى مستوى الاحداث انفسهم حيث انه الفقر يجعلهم يفعلون سلوكيات منحرفة للحصول على الاموال الاشباع حاجاتهم كالسرقة او اجبارهم من قبل اسرهم على الجدوة في الشوارع او الاسواق العامة وانه هذا الظاهرة انتشرت مؤخراً بسبب الوضع الاقتصادي.

جدول (١٣) يبين التفكك الاسري سبب في الانحراف

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	٨٥	%٨٥
لا	١٥	%١٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يبين جدول (١٣) هل ان التفكك الاسري والمنازعات سبب في الانحراف وقد كانت نسبة الاجابات بنعم هي(٨٥%) ونسبة الاجابات بلا هي(١٥%) وهذا يوضح أنه التفكك الاسري والمنازعات هي احد اهم اسباب الانحراف وذلك لأنها تترك أثار سلبية في نفسية الحدث او عدم وجود الاب داخل لأسرة يؤدي ايضا الى انحراف الابناء

جدول (١٤) يبين العنف والضرب يؤدي الى الانحراف

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	٧٢	%٧٢
لا	٢٨	%٢٨
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يبين جدول (١٤) هل ان العنف والضرب من قبل الاباء يؤدي الى انحراف الابناء وقد تبين انه نسبة الاجابات بنعم هي(٧٢%) ونسبة الاجابات بلا هي(٢٨%) ومن هنا نستنتج انه العنف والضرب من قبل الاباء يؤدي الى انحراف ابناهم لأنه هذه التربية

الخاطئة تؤدي بالحدث الى اللجوء الى رفقاء السوء للتخلص من اضطهاد الذي يعانيه وهذا يعرضه للانحراف.

جدول (١٥) يبين الابتعاد عن الدين بسبب الانحراف

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	٨٥	%٨٥
لا	١٥	%١٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يبين جدول (١٥) هل ان ضعف الوازع الديني والابتعاد عن الله سبب في الانحراف وقد كانت نسبة الاجابات بنعم هي(٨٥%) ونسبة الاجابات بلاهي(١٥%) ومن هنا نستنتج انه ضعف الوازع الديني وابتعاد عن الله هي من اهم اسباب الانحراف لأنه الابتعاد و ترك التعاليم الدينية يجعل الشخص لا يفرق بين الحلال او الحرام وهناك الكثير من السلوكيات المنحرفة يحرماها الاسلام وباقي الديانات السماوية الاخرى.

جدول (١٦) يبين عدم الاهتمام بالأبناء يؤدي الى انحرافهم

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	٨٢	%٨٢
لا	١٨	%١٨
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يبين جدول (١٦) ان عدم الاهتمام واللامبالاة اتجاه الابناء سبب في انحرافهم وقد تبين انه نسبة الاجابات بنعم هي(٨٢%) ونسبة الاجابات بلاهي(١٨%) ونستنتج من هذا انه عدم الاهتمام بالأبناء سبب في انحرافهم انه عدم الاهتمام بالأبناء يتجلى في عدم الاخذ بأرائهم او اعتبارهم اطفال ومعاملتهم كأطفال.

جدول (١٧) يبين تأثير المجتمع على انحراف الاحداث

المتغير	التكرار	النسبة
---------	---------	--------

نعم	٨٧	%٧٨
لا	١٣	%١٣
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يبيّن جدول (١٧) هل للمجتمع أثر في انحراف الأحداث وقد تبين أنه نسبة الإجابات بنعم هي (٨٧%) ونسبة الإجابات بلا هي (١٣%) وهذا يوضح أنه للمجتمع أثر على انحراف الأحداث وذلك من خلال ما موجود بالمجتمع من قيم ومعايير وهل أنه المجتمع يكون مهتم بالأحداث من خلال إشباع حاجاتهم الأساسية وطرق ومناهج التعليم الصحيحة.

جدول (١٨) يبين عمل الأم و تأثيره على الانحراف

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	٤٤	%٤٤
لا	٥٦	%٥٦
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يبيّن جدول رقم (١٨) هل عمل الأم وغيابها خارج المنزل يساهم في انحراف الأبناء وكانت الإجابات بنعم بنسبة (٤٤%) ونسبة الإجابات بلا هي (٥٦%) ومن هذا نستنتج أنه عمل الأم لا يؤثر على انحراف الأبناء والدليل أنه الكثير من النساء تتهماً نحو قطاع العمل والانتاج.

جدول (١٩) يبين دور الاعلام في نشر العنف وانحراف

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	٦٢	%٦٢
لا	٣٨	%٣٨
المجموع	١٠٠	%١٠٠

جدول (١٩) يبين هل للأعلام دور في نشر العنف والانحراف وقد كانت الإجابات بنعم بنسبة (٦٢%) ونسبة الإجابات بلا هي (٣٨%) ومن هنا يتضح أنه للأعلام دور في نشر العنف والانحراف وذلك من خلال ما تعرضه القنوات الفضائية من برامج ومسلسلات وسلوكيات غير أخلاقية وتعكس ثقافات مجتمعات أخرى.

جدول (٢٠) يبين هل الحرية الزائدة تسبب الانحراف

المتغير	التكرار	النسبة
---------	---------	--------

نعم	٧١	%٧١
لا	٢٩	%٢٩
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يبين جدول (٢٠) هل ان الحرية والدلال الزائد من قبل الاسرة سبب في انحراف ابنائها وكانت نسبة الاجابات بنعم هي(٧١%) ونسبة الاجابات بلاهي(٢٩%) وهذا يوضح انه الدلال الزائد والحرية يسبب في انحراف الاحداث وذلك يكون من خلال تعويدهم على امتلاك اي شيء يطلبونه او عدم نهيمهم عن بعض التصرفات والسلوكيات الخاطئة والتي قد تنمو وتتحوّل الى سلوكيات منحرفة .

جدول (٢١) يبين تأثير رفقاء السوء على الحدث وانحرافه

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	٨٤	%٨٤
لا	١٦	%١٦
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يبين جدول (٢١) هل مرافقة الحدث لأصحاب السوء الاكبر منه سبب في انحرافه وقد كانت نسبة الاجابات بنعم هي(٨٤%) ونسبة الاجابات بلاهي(١٦%) ونستنتج من هذا انه مرافقة الحدث لأصحاب السوء يسبب في انحرافه لأنه هذه الجماعات او الاشخاص يكونون اكثر الهاماً لدى شخصية الحدث ويعتبر سلوكياتهم الخطأ انها عين الصواب ويبدئ باتباعها وتنفيذها في حياته.

جدول (٢٢) يبين عمالة الاطفال واثرها على الانحراف

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	٨٢	%٨٢
لا	١٨	%١٨
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يبين جدول (٢٢) هل ان عمالة الاطفال في الشوارع تزيد من نسب الانحراف وقد كانت نسبة الاجابات بنعم هي(٨٢%) ونسبة الاجابات بلاهي(١٨%) وهذا يوضح انه عمالة الاطفال في الشوارع يزيد من نسب الانحراف لأنه اغلبه هؤلاء الاطفال قد ينحرفون وذلك لعدم ملائمة سنهم مع العمل او قد يتعرضون للكثير من المواقف السلبية التي تعرضهم للانحراف.

جدول (٢٣) يبين ان عدم وجود قانون صارم يزيد من نسب الانحراف

المتغير	التكرار	النسبة
---------	---------	--------

نعم	٧٩	٧٩%
لا	٢١	٢١%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

جدول (٢٣) يوضح هل ان عدم وجود قانون صارم يزيد من نسب الانحراف وقد كانت نسبة الاجابات بنعم هي (٧٩%) ونسبة الاجابات بلا هي (٢١%) هذا يؤكد انه عدم وجود قانون صارم يزيد من نسب الانحراف وذلك لأنه القانون يعد من اهم وسائل الضبط الاجتماعية وانه اي خلل او ضعف فيه يفسح المجال امام السلوكيات منحرفة وخاطئة للانتشار داخل المجتمع.

جدول (٢٤) يبين أثر الحروب الاخيرة في انحراف الاحداث

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	٧٢	٧٢%
لا	٢٨	٢٨%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

جدول (٢٤) يوضح هل للحروب والحوادث الاخيرة اثر في انحراف الاحداث والسبب هو التفكك الاسري وقد كانت الاجابات بنعم بنسبة (٧٢%) ونسبة الاجابات بلا هي (٢٨%) وهذا يوضح انه الحروب والحوادث التي حصلت مؤخراً لها اثر على انحراف الاحداث وذلك بسبب التفكك الاسري لأنه فقدان احد الابوين او كليهما جراء المعارك او قتل والقصف يؤدي بأسرة التفكك وهذا بدورة يؤدي الى انحراف الاحداث.

جدول (٢٥) يبين انتشار المواد المخدرة سبب في زيادة نسب الانحراف

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	٩١	٩١%
لا	٩	٩%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

جدول (٢٥) يبين هل انتشار المواد المخدرة داخل المجتمع سبب في زيادة الانحراف وقد كانت نسبة الاجابات بنعم هي (٩١%) ونسبة الاجابات بلا هي (٩%) ونستنتج من هذا انه انتشار الماد المخدرة داخل المجتمع سبب في زيادة الانحراف لأنه تعاطي هذه المواد هي احدى صور الانحراف فإنه انتشارها يجعلها في متناول كل الطبقات الاجتماعية وبكل افرادها.

جدول (٢٦) يبين ان امتلاك الحدث للأجهزة الالكترونية الحديثة سبب في انحرافه

المتغير	التكرار	النسبة
---------	---------	--------

نعم	٧٠	%٧٠
لا	٣٠	%٣٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يبين جدول (٢٦) هل ان امتلاك الحدث للأجهزة الالكترونية الحديثة يساهم في انحرافه قد كانت نسبة الاجابات بنعم هي(٧٠%) ونسبة الاجابات بلاهي(٣٠%) وهذا يوضح انه امتلاك الحدث للأجهزة الالكترونية الحديثة يساهم في انحرافه وذلك من خلال الاستخدام الخاطى لهذه الأجهزة من خلال المواقع الالكترونية والالعاب على الكمبيوتر.

جدول (٢٧) يبين انتشار ظاهرة التدخين بين الاحداث مؤشر على انحرافهم

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	٧٦	%٧٦
لا	٢٤	%٢٤
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يبين جدول (٢٧) هل انتشار ظاهرة التدخين لدى الاحداث مؤشر على انحرافهم وقد كانت نسبة الاجابات بنعم هي(٧٦%) ونسبة الاجابات بلاهي (٢٤%) وهذا يبين انه انتشار هذه الظاهر بين الاحداث مؤشر على انحرافهم انه ظاهرة التدخين تعد من مظاهر الانحراف لدى الاحداث وانه انتشارها بينهم هو مؤشر على انحرافهم .

جدول (٢٨) يبين دور المصلحين الاجتماعيين في قضاء على انحراف الاحداث

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	٧١	%٧١
لا	٢٩	%٢٩
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يبين جدول (٢٨) هل انتشار المصلحين الاجتماعيين داخل المدارس يحد ويقضي على ظاهرة الانحراف وكانت الاجابات بنعم بنسبة(٧١%) ونسبة الاجابات بلاهي(٢٩%) وهذا يؤكد على اهمية انشار المصلحين الاجتماعيين داخل المدارس لدراسة اسباب التي تؤدي بالأحداث الى انحراف وماهي سبل معالجة تلك الاسباب وبتالي القضاء على الانحراف.

جدول (٢٩) يبين ان غياب الدور الرقابي للمدرسة يساهم في انحراف الاحداث

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	٧٨	%٧٨
لا	٢٢	%٢٢

المجموع	١٠٠	%١٠٠
---------	-----	------

جدول (٢٩) يبين هل ان غياب الدور الرقابي للمدرسة يؤدي الى انحراف الاحداث وقد كانت نسبة الاجابات بنعم هي (٧٨%) ونسبة الاجابات بلا هي (٢٢%) وهذا يوضح انه غياب الدور الرقابي للمدرسة يؤدي الى الانحراف وذلك انه غياب هذا الدور الحيوي يؤدي الى تنامي السلوكيات المنحرفة والسيء في المدارس.

جدول (٣٠) يبين اهم السبل لمعالجة الانحراف

المتغير	التكرار	النسبة
أ-مراقبة الحدث من قبل أولياء الأمور	٦٢	%٦٢
ب-مراقبة الحدث من قبل المدرسة	٣	%٣
ج-سيادة القانون بالمجتمع ومراقبة المدارس	٩	%٩
د-الدورات التوعوية للأحداث وعوائلهم	٢٦	%٢٦
المجموع	١٠٠	%١٠٠

جدول (٣٠) يبين اراء المبحوثين في اهم السبل لمعالجة الانحراف بعد تحديد مجموعة من الاختيارات في استمارة الاستبيان وهي كا آتي

أ- مراقبة الحدث من قبل أولياء الامور
ب-مراقبة الحدث من قبل المدرسة
ج- سيادة القانون في المجتمع ومراقبة المدارس
د- الدورات التوعوية للأحداث وعوائلهم

وقد كانت نسبة المؤيدين للمتغير (أ) هي (٦٢%) و المؤيدين للمتغير (ب) كانت نسبتهم (٣%) اما نسبة المؤيدين للمتغير (ج) هي (٩%) والمؤيدين للمتغير (د) كانت نسبتهم (٢٦%).

النتائج

- ١- توصلت الدراسة الى ان الاسرة هي المسؤول الاول عن انحراف ابنائها وذلك بعدم متابعتهم او اهمالهم والاستخدام الاساليب الخطأ في التربية ابنائها.
- ٢- بينت الدراسة ان الدخل الجيد الذي يحصل عليه الاباء يحمي من الانحراف وان الفقر هو من اهم الاسباب التي تؤدي الى الانحراف .
- ٣- توصلت الدراسة ان التفكك الاسري داخل الاسرة يؤدي بأبنائها الى الانحراف.
- ٤- بينت الدراسة ان الابتعاد عن الله وعدم الالتزام بالتعاليم الدينية يكون سبب في انحراف الاحداث وخاصة الشباب .
- ٥- بينت الدراسة ان للأعلام والقنوات الفضائية التي تعرض الافلام او المسلسلات غير اخلاقية هي احد اكبر اسباب التي تؤدي الى انحراف الاحداث.

- ٦- توصلت الدراسة الى ان الحرية الزائدة التي تستخدم في تربية الابناء تسبب في انحرافهم وذلك من خلال تعويدهم على عادات سيئة ومنبوذة.
- ٧- بنت الدراسة ان مرافقة الحدث لرفقاء وجماعات السوء لابد ان يؤدي الى انحرافه
- ٨- توصلت الدراسة ان عدم وجود قانون صارم داخل المجتمع او مؤسسات المجتمع ومنها المؤسسة التعليمية يزيد من نسب الانحراف.
- ٩- بينت الدراسة ان امتلاك الحدث للأجهزة الالكترونية الحديثة سبب في انحرافه وذلك من خلال الاستخدام الخاطئ لزيارة المواقع لا اخلاقية ومشاهدة مختلف الفيديوهات على مواقع التواصل الاجتماعي.
- ١٠- توصلت الدراسة الى انه أنتشار المصلحين الاجتماعيين داخل المدارس يحد ويقضي على ظاهرة الانحراف لانهم يرسمون للأحداث الطريق الصحيحة من خلال الارشادات والبرامج التأهيل.

-التوصيات-

- ١ . مراقبة الاسرة لأبنائها وتربيتهم التربية الصحيحة.
- ٢ . عدم استخدام العنف والضرب في تربية الابناء سواء من الأسرة او من المدرسة.
- ٣ . حث الاحداث على الالتزام بتعاليم الدينية وعدم تركها.
- ٤ . الاخذ بأراء الاحداث ومناقشتهم في الامور التي تخص حياتهم وأسرههم لزرع الثقة في نفوسهم.
- ٥ . الاهتمام بأحداث وعدم اهمالهم من قبل المجتمع ومؤسساته وخاصة المعنية بأمور الاحداث .

٦. مراقبة القنوات الفضائية من قبل هيئة الاعلام وحثها على الالتزام برسالتها السامية وعدم عرض الامور لا اخلاقية.
٧. منع عمل الاطفال وخاصة اطفال الشوارع من قبل الجهات المعنية.
٨. لابد من وجود قانون صارم يمنع انشار المواد المخدرة والسلوكيات المنحرفة داخل المجتمع.
٩. محاربة ظاهرة التدخين لدى الاحداث من خلال التوعية بمضار التدخين وعمل برامج تأهيله لمنع انشار هذه الظاهرة.
١٠. مراقبة المدارس للطلاب ونهيههم عن السلوكيات المنحرفة واتخاذ كافة الاجراءات عند ظهور هذه السلوكيات الى ان يتم تخلص منها.
١١. زيادة المصلحين الاجتماعيين والمرشدين التربويين في المدارس.

الخاتمة

لقد تم على مدى صفحات هذه الدراسة التعرض لمشكلة انحراف الاحداث في المؤسسات التعليمية وهي واحدة من بين المشاكل الكبيرة التي تعانيها الكثير من المجتمعات ومنها المجتمع العراقي وذلك من خلال ما يقوم به الاحداث داخل المؤسسات التعليمية او خارجها من سلوكيات منحرفة وغريبة عن المجتمع كـ (التدخين، او التعدي على المدرسين، وتعاطي المواد المخدرة....الخ).

وقد توصلت هذه الدراسة الى ان هناك مجموعة من العوامل تساعد في انحراف الاحداث مثل الدور الذي يلعبه الفقر في الانحراف انما يمكن في كونه يساعد على خلق مجموعة من الظروف النفسية والاجتماعية التي تؤدي الى إضعاف الوازع الاخلاقي والذي يمثل حصناً منيعاً ضد الانحراف .

ولاشك ان القضاء عليها يتطلب من جهة ، محاربة الفقر بكل الوسائل المتاحة ، ومن جهة اخرى وهي الاهم يجب التركيز على الجانب الاخلاقي اثناء عملية التنشئة الاجتماعية خاصة داخل الاسرة باعتبارها المدرسة الاولى للحدث والتي من خلالها يتلقى أوليات الثقافة الاجتماعية وتتشكل على اساس معطياتها شخصية ومواقفه تجاه المجتمع فالأسرة أذن دور هام في سوية الحدث او انحرافه .

اضافة الى المدرسة دورها البارز في إبعاد الانحراف عن طريق التركيز على التلميذ اكثر من اي شيء اخر وتفهم مشاكله ومدى قدرته على التلقي والاستيعاب ، لان ذلك كثيراً ما يكون سبباً في التسرب المدرسي وهذا الاخير الذي يعد بوابة هامة نحو الانحراف للفراغ الذي ينتج عنه.

وكذلك عد وسائل الاعلام عاملاً هاماً في هذا الشأن خاصة من خلال التوعية والتثقيب وكذلك تبيان مخاطر الانحراف وعواقبه الوخيمة .

ومن بين طيات هذا العمل نرجو من الله العلي القدير ان يتقبله من خالصا لوجهه الكريم وأن نكون قد وفينا الحق في تقديمه كمرجع لموضوع(انحراف الاحداث في المؤسسات التعليمية)في علم الاجتماع وان ينتفع طلاب به .

واخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

المصادر والمراجع

المصادر العربية

- 1- ابراهيم حمد محمد ، اثر العوامل الاجتماعية في جنوح الاحداث (دراسة ميدانية)على محافظة غزة، بحث نشر في مجلة جامعة الازهر-سلسلة العلوم الانسانية ، غزة، مج ١٠، العدد ٢، ٢٠٠٨م.

- ٢- ابن المنظور، لسان العرب، بيروت، دار الصادر، ط٦، ٢٠٠٩م.
- ٣- احمد جميل، الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة الوادي، الجزائر ط١، ٢٠١٠م.
- ٤- احمد عزت محمد، موقع موضوع، نشر عام ٢٠٠٧م، وحسب الموقع الالكتروني <https://www.nawdoo3.com>
- ٥- امل المخزومي، الاطفال في دوامة المشاكل الاجتماعية، الجزائر، دار المناهل للطباعة والنشر، ٢٠١٧م.
- ٦- أنيس شهيد محمد، مظاهر السلوك الانحرافي بعد التغيير السياسي في العراق بعد عام ٢٠٠٣م (دراسة ميدانية) في مدينة الديوانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية-قسم علم الاجتماع، ٢٠٠٥م.
- ٧- بسام محمد ابو عليان، الانحراف الاجتماعي والجريمة، فلسطين، دار الكتب للنشر والتوزيع.
- ٨- بطرس حافظ بطرس، طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع ط١، ٢٠١٠م.
- ٩- بوفوله بو خميس، علم النفس، الجزائر، نشرت في مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، ٢٠٠٩م، وحسب الموقع الالكتروني <https://arabpsynet.com>
- ١٠- جان عبد الله توما، التعلم والتعليم، طرابلس، المؤسسة الحديثة للكتاب، ط١، ٢٠١١م.
- ١١- حبيبته كريم وهوري محجوزي، الانحراف في المؤسسة التربوية، مذكرة لنيل الماستر في علم الاجتماع، جامعة الوادي، الجزائر، ٢٠١٤م.
- ١٢- حسن الجوخدار، قانون الاحداث الجانحين، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع ط١، ١٩٩٢م.
- ١٣- حسين طه، تعديل السلوك نظرياً وارشادياً، مصر، دار المناهل للطباعة والنشر، ٢٠٠٩م.
- ١٤- حيلان محمد بن هلال الحارثي، اثر العوامل الاجتماعية في جنوح الاحداث من وجهة نظر الاحداث المنحرفين، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة نايف السعودية- قسم العلوم الاجتماعية، ٢٠٠٣م.
- ١٥- خالد اسماعيل غنيم، مشكلات تربوية معاصرة، عمان، مركز الكتاب الأكاديمي، ط١، ٢٠٠٦م.
- ١٦- خالد عبد السلام، عوامل الانحراف الاجتماعي لدى الشباب الجزائري واستراتيجيات الكفاح والعلاج، بحث نشر في جامعة سطيف قسم الدراسات التقنية.
- ١٧- راشد المشير، مسؤولية الاحداث- مفهوم الاحداث، مقال نشر في صحيفة عمان الالكترونية، ط٢، ٢٠١٤م.
- ١٨- رافده الحريري وسمير الامامي، الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١١م.

- ١٩- رشيد حميد زغير و يوسف محمد صالح، الانحراف وصحة النفسية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٠م.
- ٢٠- ريمون كفي، لوك فان كمبهنود، دليل الباحث في العلوم الاجتماعية، تعريب يوسف الجباعي، بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٩٧م.
- ٢١- زينب عبد الجواد عباس، التعليم وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة (دراسة ميدانية) لمعهد ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية-قسم علم الاجتماع، ٢٠١٦م.
- ٢٢- سعدي جاسم الغريري وسلوى فائق الشهابي، اثر الالتحاق برياحين الاطفال على جنوح الاحداث، بحث نشر في جامعة الكوفة كلية التربية الاساسية، ٢٠١٢م.
- ٢٣- سهيلة محسن كاظم، تعديل السلوك في التدريس، رام الله، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٥م.
- ٢٤- عباس حمزه نزال، المؤسسة الدينية وجرائم الفساد (دراسة ميدانية) في مدينة الحلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية -قسم علم الاجتماع، ٢٠١٧م.
- ٢٥- عبد الامير عشوان حمزة، مظاهر السلوك الانحرافي للأحداث (دراسة ميدانية) في مدينة النجف، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمه الى جامعة الحرة في هولندا -قسم علم الاجتماع، ٢٠٠٨م.
- ٢٦- عدلي السمري، علم الاجتماع الجريمة والانحراف، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٠م.
- ٢٧- عدنان ياسين مصطفى، سوسيوولوجيا الانحراف في المجتمع المأزوم، عمان، أثير للنشر والتوزيع، ٢٠١١م.
- ٢٨- عطوي جودت عزت، اساليب البحث العلمي مفاهيمه -ادواته- طرق الاحصائية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م.
- ٢٩- علي عبد القادر، مواجهة ظاهرة الانحراف في المدارس والجامعات، الاردن، دار الاسرة مع دار العالم الثقافي، ٢٠١٧م.
- ٣٠- عماد حسين حافظ، برنامج تريمز لحل المشكلات ابداعياً، مصر، دار المناهل للطباعة والنشر، ٢٠١٥م.
- ٣١- الفريق فوين الى شبكة روودار الاعلامية، اربيل، نشر في ٢٠١٧م، وحسب الموقع الالكتروني www.rudaw.net
- ٣٢- محمد الطيبي و عون حساونه وأخرون، مدخل الى التربية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٢م.
- ٣٤- محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي، تاج العروس في جواهر القاموس، عمان، الوراق للنشر والتوزيع .
- ٣٥- محمد كامل العمر، الخطر القادم (السلوك المشاغبة في بيئة المدرسة)، لبنان، دار المناهل للنشر والتوزيع، ٢٠١١م.
- ٣٦- مدحت ابو النصر، الخدمة الاجتماعية في مجال المدرسي، مصر، دار المناهل للطباعة والنشر، ٢٠١٧م.

- ٣٧- مدحت محمد ابو النصر ،تطوير المدارس، مصر ،دار المناهل للطباعة والنشر ،٢٠٠٩م.
- ٣٨- ناهد عبد الكريم حافظ ،من الميثولوجيا الى العلم ،دراسة في مناهج علم الاجتماع ،بيروت ،دار ومكتبة البصائر، ٢٠١٢م.
- ٣٩- النائبة أشواق الجاف الى وكالة عين العراق نيوز ،بغداد ،نشرت في ٢٠١٧، وحسب الموقع الالكتروني <https://aynaliraqnews.com>
- ٤٠- نور الهدى عكيش ،المكانة الاجتماعية للمعلم ودورها في العملية التربوية ،رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة الوادي ،الجزائر، ط٢، ٢٠١٣م.
- ٤١- هديل شلش ،تعريف الطالب ،مقال نشر في صحيفة الالكترونية، ط٢، ٢٠١٠م.

المصادر اجنبية

- 1- E, sharers, methods scicnee sociaux ,Edition ellipses, Paris(2006).
- 2- Salvador Join,(1992), Methods de Recherche en sciences socio humans ,presses universities de France. Paris

3- Tabachnick, B.& Fidel, L.(2007), Using multivariate statistics, (5th and).Pearson Education. Inc. United states America.

1

المحتويات

١ المقدمة
٢ الجانب النظري
٢ الفصل الاول
٢ المبحث الاول

٢	اهمية البحث
٢	مشكلة البحث
٢	أهداف البحث
٣	المبحث الثاني
٣	المفاهيم والمصطلحات
٩	الفصل الثاني
٩	الدراسات السابقة
٩	المبحث الاول
٩	دراسات عراقية
١١	البحث الثاني
١١	دراسات عربية
١٣	المبحث الثالث
١٣	دراسات أجنبية
١٥	الفصل الثالث
١٥	متن البحث
١٥	العوامل المؤدة للانحراف
٢٢	الجانب العملي
٢٢	التمهيد
٢٣	اولاً:- منهجية الدراسة
٢٤	ثانياً:- مجتمع وعينة الدراسة
٢٥	ثالثاً:- مجالات الدراسة
٢٥	رابعاً:- أدوات الدراسة
٢٦	خامساً:- الادوات الاحصائية
٣٧	النتائج
٣٨	-التوصيات
٣٩	الخاتمة
٤١	المصادر والمراجع
٤١	المصادر العربية
٤٤	المصادر اجنبية

فهرست الجداول

رقم الجدول	الصفحة
جدول رقم (١)(٢)	٢٦
جدول رقم (٣)(٤)	٢٧
جدول رقم (٥)(٦)(٧)	٢٨
جدول رقم (٨)(٩)(١٠)	٢٩
جدول رقم (١١)(١٢)(١٣)	٣٠
جدول رقم (١٤)(١٥)	٣١
جدول رقم (١٦)(١٧)(١٨)	٣٢
جدول رقم (١٩)(٢٠)(٢١)	٣٣
جدول رقم (٢٢)(٢٣)(٢٤)	٣٤
جدول رقم (٢٥)(٢٦)(٢٧)	٣٥
جدول رقم (٢٨)(٢٩)(٣٠)	٣٦